في افتتاح الورشة الاقليمية لتنفيذ توصيات اليونسكو في مجال التعليم والتدريب المهني :

رئيس الوزراء يدعو المنابر السياسية والدينية الى القيام بواجبها للتوعية بأهمية العمل وقيمه السامية

■. صنعاء/سبأ

أكد الاخ عبدالقادر باجمال رئيس مجلس الوزراء ان التعليم الفني والمهني يعتبر من أهم اركان التنمية الثقافية والمعرفية والاقتصادية و الاجتماعية ٠

واوضح الاخ عبدالقادر باجمال اثناء مشاركته أمس في الجلسة الافتتاحية لورشة العمل الاقليمية حول تنفيذ التوصيات المشتركة لليونسكو ومنظمة العمل الدولية في مجال التعليم والتدريب التقني والمهني في الدول العربية التحديات الكبيرة التي لازالت تواجه قطاع التعليم الفني والمهني في اليمن والمنطقة العربية وعلى وجه الخصوص في جانب ثقافة العمل وانتشار المفاهيم غير الايجابية تجاه المهن والحرف اليدوية مؤكدا الحاجة إلى جهد توعوي ثقافي نوعي في اوساط المجتمعات العربية تجاه قيم العمل المختلفة ٠٠داعيا المنابر السياسية والدينية إلى القيام بواجبها تجاه التوعية لأهمية العمل وقيمه المختلفة وتقديم خطابات نافعة للمجتمع ٠

واشار رئيس الوزراء إلى أهمية التراكم المعرفي والاقتصادى والثقافي والاجتماعي في احداث التقدم والتطور المنشود للمجتمعات منوها في نفس الوقت بأهمية وخصوصية هذه الورشة وما تمثله من نفع عام للتنمية الاقتصادية والثقافية في وطننا اليمني واقطارنا العربية ٠

واضاف باجمال ان هذا النوع من العمل يحتاج منا جميعا ان نلتفت إلى نتائجه على المدى المستقبلي وما سيزودنا من معرفة تجعلنا قادرين في المستقبل ان نبني اوطاننا جميعا بقدرات معرفية وبعلم وتطبيق لهذا العلم ٠٠معبرا عن ترحيبه بجميع الوفود الشقيقة والصديقة المشاركة في الورشة وتمنياته بتحقيق الورشة للنجاح المنشود والوصول إلى الغايات المرجوه منها ٠

فيما اوضح الدكتور علي منصور بن سفاع وزير التعليم الفني والتدريب المهني أهمية انعقاد هذه الورشة الاقليمية ودورها الكبير في تنمية العلاقات الثنائية مع منظمة اليونسكو والتي تساهم في اعداد الخارطة الوطنية للتعليم الفني والتدريب المهني وربطه بسوق العمل وتبادل الخبرات والتجارب للدول المشاركة خاصة وانها تتيح الفرصة للاطلاع على التقارير الوطنية التي تقدمها الدول المشاركة في الورشة حول مواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية والاجتماعية والاقتصادية الجارية والمتوقعة التي يتصف بها العصر الحالي عصر العولمة وثورة تكنولوجيا المعلومات ٠

واستعرض الاخ الوزير المراحل التي مر بها التعليم الفني والتدريب المهني في بلادنا والاهتمام الذي توليه الحكومة لهذا النوع من التعليم وتبنيها للخطة الاستراتيجية لرفع الطاقة الاستيعابية للتعليم الفني والتدريب المهني من خلال انشاء مؤسسات جديدة واعادة تاهيل القائم منها وكذا العمل على تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص امام جميع افراد المجتمع وتحديث وتطوير مناهجه وبرامجه وبمشاركة جميع الفئات ،وخلق التوازن المطلوب بين مخرجات التعليم الفني والتدريب المهني ومخرجات التعليم الجامعي لتصحيح الخلل القائم في هرم القوى العاملة ٠

وقال: ان الهدف من استراتيجية الوزارة للتعليم الفني والمهني هو الوصول إلى نسبة استيعاب ١٥٪ من مخرجات التعليم العام لصالح التعليم الفني والتدريب المهني والتوسع في برامج التدريب والتعليم المستمر من حيث برامج رفع الكفاءة والبرامج التحويلية التي تشمل الحرف والصناعات التقليدية ٠

واشار إلى ان مجلس الوزراء قد اقر البرنامج التنفيذي بانشاء ١٣٧ معهدا مهنيا خلال الفترة من ٢٠٠٣ إلى ٢٠١٢م لاستيعاب١٥٪ من مخرجات التعليم الاساسي وانشاء ٨٢ معهداً فنيا لاستيعاب ١٥٪ من مخرجات التعليم الثانوي٠

وكان الدكتور موهان بيريرا رئيس قسم التعليم التقني والمهني لمنظمة اليونسكو قد القى كلمة اشار فيها إلى محاور الورشة المركزة على التعريف بمحتوى واهداف الوثيقه المعيارية للتوصيات المشتركة والغايات الاساسية من تطوير اليات العمل المشتركة في هذا المجال واستخدام بنود الوثيقة في تطوير السياسات واساليب التخطيط الفعال لمواجهة التحديات والمتغيرات في جوانب المعرفة وعالم العمل٠

وأشار إلى أن الورشة تهدف كذلك إلى التعريف بسبل تطبيق التوصيات المشتركة في الدول العربية ودعم مبادرات تعميم الوثيقة على مؤسسات التعليم والتدريب وايجاد الية متابعة بين مجموعات الدول لتعزيز وتنمية الجوانب الايجابية نحو تطبيق التوصيات المشتركة في برامج التعليم والتدريب التقني والمهني ٠

واضاف ان الورشة ستناقش موضوعات بناء قدرات المؤسسات التعليمية والتدريبية للمسؤولين والخبراء في مجال تطبيق بنود التوصيات وتفعيل دورها في التخطيط للبرامج والتخصصات التقنية والمهنية وتحديد مجموعة الآليات والوسائل المناسبة للدول العربية للتأكد من تطبيق بنود التوصيات في نظم التعليم والتدريب وكذا تبادل الخبرات وتنميتها في إطار المؤسسات والمراكز المشاركة في الشبكات المتخصصة مثل شبكة يونيفوك وغيرها من الشبكات العاملة في مجال تطوير التعليم والتدريب التقني والمهني في المنطقة العربية ٠

واستعرض الدكتور ابو بكر بدوي ممثل منظمة العمل الدولية لدى الكويت مراحل نشأة منظمة العمل الدولي منذ عام ١٩١٩م مؤكدا ان هذا الورشة تشكل حلقة من سلسلة التعاون البناء بين المنظمتين الدوليتين اليونسكو والعمل لخدمة الاهداف المشتركة في المنطقة العربية لزيادة انتاجية العامل العربي والارتقاء بجودة المنتجات من خلال تنمية رأس المال البشري ٠

واشار إلى ان الانسان هو هدف التنمية وادواتها وهو أهم ما تملكه اي دولة من مصادر القوه ٠

حضر حفل الافتتاح الاخوة حمود خالد الصوفي وزير الخدمة المدنية والتامينات وخالد راجح شيخ وزير الصناعة والتجارة وعبدالهادى الهمداني نائب مدير مكتب رئيس الجمهورية وعدد من اعضاء مجلسي النواب والشورى ووكلاء الوزارات المعنية وذات العلاقة وعدد من سفراء الدول الشقيقة والصديقة.

وفي جلسة العمل الأولى التي رأسها الدكتور علي منصور بن سفاع وزير التعليم الفني والتدريب المهني استعرض الدكتور موهان بيريرا رئيس قسم التعليم الفني والمهني لمنظمة اليونسكو في باريس توصيات اليونسكو حول التعليم التقني والمهني وأساليب العمل لمنظمة اليونسكو من حيث التعريف والخلفية والمراجعة والتجديد .

فيما استعرض الأخوة سليمان عواد سليمان اختصاصي التعليم التقني والمهني بمنظمة اليونسكو ببيروت وهشام عبدالوهاب مستشار التعليم التقني والمهني باليونسكو في باريس وأبو بكر بدوي مستشار التعليم التقني والمهني وممثل منظمة العمل الدولية في الكويت وجوفاغنر مستشار التدريب والاستخدام المكتبي الإقليمي ببيروت التوصيات المشتركة لليونسكو ومنظمة العمل الدولية المحتوى والتنفيذ والتدريب وتنمية الموارد البشرية .

وفي الجلسة الثانية استعرض الاخ عبدالوهاب العاقل نائب وزير التعليم الفني والتدريب المهني التقرير الوطني للجمهورية اليمنية والمتضمن وصفا مختصرا لنظام التعليم والتدريب الفني والمهني في اليمن ومراحل تطوره وانماطه والوضع الحالي لعدد من المعاهد والتخصصات والمستفيدين خلال الفترة من ١٩٩٠ الى ٢٠٠٤م والتطبيعات الإيجابية في تطوير السياسات والتخطيط واستراتيجية التعليم والتدريب الفني والمهني والجوانب السلبية في النظام التعليمي والتوصيات لمعالجة هذه الجوانب .

تصوير / عبدالله حويس

السلامي يستعرض مع نائب رئيس البنك الدولي تجربة اليمن في تنفيذ برنامج الإصلاح المالي والاقتصادي

■. صنعاء/سبأ/

التقى الاخ علوي صالح السلامي نائب رئيس الوزراء وزير المالية أمس كرستيان بورتمان نائب رئيس البنك الدولي للشرق الاوسط وشمال افريقيا والوفد المرافق له الذي يزور بلادنا حاليا وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات بين بلادنا والبنك الدولي وسبل تطويرها٠

واشاد الاخ نائب رئيس الوزراء وزير المالية بالدور الذي يلعبه البنك الدولي كشريك رئيسي لبلادنا في عملية البناء الاقتصادى والتنموي٠٠مشيرا إلى تجربة بلادنا في تنفيذ برامج الاصلاح المالي والاقتصادى ودور البنك الداعم لها ٠٠موضحا ان بلادنا تنظر إلى الإصلاح كعملية مستمرة وأن المرحلة القادمة ستشهد تنفيذ عدد من السياسات التي من شأنها دعم الانجازات التي تحققت خلال الفترة الماضية ٠

من جانبه اشاد نائب رئيس البنك الدولي بما حققته بلادنا في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية ٠٠ مؤكدا ان البنك الدولي مستمر في دعم جهود التنمية الاقتصادية في اليمن ٠

حضر اللقاء الاخوة أحمد عبيد الفضلي نائب وزير المالية واحمد احمد غالب وصالح أحمد شعبان وكيلا وزارة المالية وعن جانب البنك الدولي الاخ محمد ايوب المدير الاقليمي للبنك الدولي وروبرت هندل ممثل البنك في اليمن والأخت ليلى الزلاوي المستشارة في مكتب نائب رئيس البنك الدولي ٠

في افتتاح اجتماع اللجنة الفنية لمسئولي وزارات العمل والشئون الاجتماعية بدول الخليج :

الارحبي يطالب بتنسيق الجهود المشتركة والخروج بآلية تخدم مجالات التعاون بين دول المنطقة

التويجري لـ«الثورة» :اجتماع صنعاء سيعزز مستوى الحوار مع منظمة العمل الدولية

■سبأ / الثورة / عبدالملك السلال

تختتم بصنعاء اليوم أعمال الاجتماع السادس للجنة الفنية لمسئولي العلاقات الدولية في وزارات العمل والشئون الاجتماعية بمجلس التعاون لدول الخليج العربية باستكمال مناقشة القضايا المطروحة على جدول أعمال اللجنة الخاصة بالاتفاقية الدولية بشأن حماية العمال المهاجرين وأفراد أسرهم ومتابعة إعلان منظمة العمل الدولية بشأن الحقوق الاساسية في العمل والحريات النقابية وحق التنظيم والمفاوضات الجماعية وبروتوكولات التعاون بين منظمة العمل الدولية ودول المجلس .

وفي حفل افتتاح جلسة أمس أوضح الأخ عبدالكريم الأرحبي وزير الشئون الاجتماعية والعمل أن انعقاد هذا الاجتماع في الجمهورية اليمنية نتاج لانضمامها انضمامها إلى عضوية المجلس وأن انعقاده في صنعاء عاصمة الثقافة العربية ٢٠٠٤م يترجم الامتداد الطبيعي لمجلس التعاون لدول الخليج العربية .

وعبر عن الأمل في أن يخرج الاجتماع بقرارات تخدم مجالات التعاون بين دول المجلس وأن يخرج المجتمعون برؤية موحدة وأن يسعوا إلى تنسيق الجهود بينهم لعرضها في مؤتمر منظمة العمل الدولية الذي سيعقد في جنيف في الفترة من الأول من يونيو القادم إلى السابع عشر منه.

من جانبه أكد الأخ عثمان بن عبدالله التويجري مدير عام المكتب التنفيذي بمجلس وزراء العمل والشئون الاجتماعية بمجلس التعاون لدول الخليج العربية أن التجربة الديمقراطية اليمنية الراسخة وما رافقها من تجذير للحريات العامة والانفتاح السائد عامل أساسي في مساعدة دول المنطقة على تجاوز الكثير من الصعاب .

وأشاد التويجري في تصريح لـ«الثورة» بمستوى العلاقات الثنائية بين اليمن ودول المجلس والتي تزداد كل يوم رسوخاً وانسجاماً في كل المواقف والآراء وتطابق وجهات النظر بين الجانبين إزاء كل المسائل ذات الاهتمام المشترك .

مشيراً إلى وجود تنسيق مشترك مع بلادنا ، بعد انضمامها لعضوية مجلس وزراء العمل والشئون الاجتماعية الخليجي ، في كل القضايا المطروحة والمتصلة بعلاقات العمل والحريات النقابية والانفتاح الديمقراطي .

مثمناً المقترحات والآراء التي تقدمت بها اليمن في إطار تفاعلها المتوازي مع بقية الدول الأعضاء في مجلس التعاون الخليجي والتي كانت محل تقدير وتدل على الخبرة اليمنية المتراكمة ..

مشدداً في الوقت نفسه على ضرورة الاستفادة من الخبرات المتراكمة لدى الجانب اليمني الذي يمتلك رصيداً متميزاً في مجال علاقات العمل والحريات النقابية والجماعية وكل ما يتعلق بتقارير المدير العام حول الإعلام والحقوق الأساسية في العمل باعتبار أن بلادنا مصادقة على كل الاتفاقيات الخليجية والدولية ..

منوهاً بأن اجتماعات صنعاء ستسهم في تطوير مستوى التعاون والتواصل والحوار البناء مع منظمة العمل الدولية وبما من شأنه أن يعمل على توحيد جهود الدول الأعضاء والخروج بنتائج إيجابية ملموسه تخدم العمل الخليجي المشترك

مستدركاً بأن هذا الاجتماع سيخرج بتوصيات مناسبة لعرضها على الوزراء في اجتماعهم التنسيقي القادم في جنيف ، على هامش أعمال الدورة الـ«٩٢» لمؤتمر منظمة العمل الدولية .

وكان الاخ محمد مقبل الفيصلي وكيل وزارة الشئون الاجتماعية والعمل لقطاع القوى العاملة قد القى كلمة ترحيبية بالمشاركين في الاجتماع السادس للجنة الفنية لمسؤولي وزارات العمل والشئون الاجتماعية بمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

تصوير/ عادل حويس